



**أيها المسلمون: إن الجيوش في بلاد المسلمين هم أبناءؤكم وإخوانكم وبنو جلدتكم، وفيهم المخلصون فأنيروا بصيرتهم بالحق وادفعوهم إليه لإنقاذ فلسطين من كيان يهود المسخ الذي احتلها وعات فيها فساداً وإفساداً بدعم من الحكام في بلاد المسلمين الذين بدل قتال ذلك الكيان حفظوا أمنه! ولولا ذلك لما بقيت لهذا الكيان باقية حتى اليوم، فيهود لا يُنصرون في قتال جاد مع المسلمين ﴿لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَدَىٰ وَإِنْ يُقَاتِلْكُمْ يُوَلَّوْكُمْ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾ هذا واقعهم وهذا شأنهم، ولكن بدل قتالهم تعامل الحكام معهم بصلحهم، وببدل إخراجهم من ديارنا كما قال العزيز الحكيم ﴿وَأَفْتَلَوْهُمْ حَيْثُ قَفَّموهُمْ وَأَخْرَجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوهُمْ﴾ وإذ بهؤلاء الطواغيت يثبتونهم فيها! ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُوَفَّكَوْنَ﴾**

# الرائد

## جريدة سياية اسبوعية

### تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

## اقرأ في هذا العدد:

- أحداث أمريكا وتأثيرها في الموقف الدولي الحلقة الخامسة والأخيرة ٢٠٠٠
- مخرجات المؤتمر الاقتصادي رؤية شرعية عميقة ومعالجات جذرية للأزمة الاقتصادية ٢٠٠٠
- هرطقات ماكرون تفضحها أزمات الغرب وفرنسا ٤٠٠٠
- في مصر إعدام المعتقلين
- وقتل العزل أم محاولة إعدام الثورة؟ ٤٠٠٠

f /raiahnews

@ht\_alrayah

YouTube /c/AlraiahNet

Instagram /ht.raiahnewspaper

Telegram /alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٣٠٩ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٤ من ربيع الأول ١٤٤٢ هـ الموافق ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠ م

## كلمة العدد

### دولة الخلافة ونشر المدنية الإسلامية!

بقلم: الأستاذ معاوية عبد الوهاب

من المعلوم أن الحضارة هي مجموعة المفاهيم عن الحياة، وهي خاصة تتبع وجهة النظر في الحياة وتحدد نمط العيش الذي تحياه الأمة أو الشعب (كالفكر والعقائد والأحكام الشرعية)، بينما المدنية هي الأشكال المادية في الحياة فهي عامة لكل الأمم، وليست خاصة بأمة دون أمة، ما لم تكن متعلقة بوجهة النظر عن الحياة: فالعلوم والصناعات وما ينتج عنها كالقمر الصناعي والسيارة والموبايل والدواء والأدوات المادية هي عامة ليست مقتصرة على أمة معينة ولا على حضارة دون حضارة بل هي مشتركة بين جميع الأمم والشعوب... ولكن الملاحظ أن الدول القائمة على العقيدة الرأسمالية رغم أن الاستعمار هو طريقة نشرها للحضارة الغربية، إلا أنها أيضاً عملت على نشر نتاجها المادي وربط طراز العيش القائم على وجهة النظر به، وجعل ذلك هو السائد عالمياً، والغاية من هذه العملية أمران:

الأول: ربط الدول الأخرى بالدول الغربية، لأجل الترويج لبضاعتها ومنتجاتها الصناعية، وسرقة اقتصاد الشعوب بالترويج للبضاعة الاستهلاكية حصراً.

والثاني: أن الترويج للمدنية الغربية عالمياً بمثابة الرمي التمهيدي للترويج لقيم الحضارة الغربية عالمياً، وخاصة في البلاد الإسلامية.

فالمدينة الغربية كانت مثل إبرة المخدر التي تعطى للمريض قبل العملية الجراحية، ثم وفي غرفة العمليات يغفل الطبيب بالمرض ما يشاء والمرضى لا يشعرون.

وكذلك فعلت الدول الغربية في البلاد الإسلامية، فبعد أن تخدر كثير من المسلمين بالمدنية الغربية وصاروا مضبوعين بقيم الحضارة الغربية وطراز العيش الذي لم يعودوا يتصورونه بدونها، وأصبح الربط بين التقدم في الأشكال المدنية في الغرب ومفاهيم الحضارة الغربية ومنها الديمقراطية وفصل الدين عن الحياة والحريات والنفعية وغيره أمراً لازماً، لأجل هذا كان على دولة الخلافة القائمة قريباً بإذن الله أن تسعى جاهدة للتخلص من شوائب المدنية الغربية وليس الحضارة فقط، وفي الوقت ذاته تسعى للترويج للمدنية المتعلقة بوجهة نظرها عن الحياة، لتكون هي السائدة.

فمثلاً طراز البناء الغربي لا يراعي الستر ولا يراعي الفصل بين الرجال والنساء في الحياة الخاصة، لذلك يجب تغييره ونشر شكل البناء الإسلامي الذي يراعي هذه الأمور.

أيضاً دولة الخلافة ستستخدم معايير الأطوال والمساحات والأكيل والأوزان الإسلامية كلها من جديد، ليسهل تصور الأحكام الشرعية المتعلقة بها وتطبيقها، وتنبذ داخلها الأمور المدنية الغربية طالما هناك بديل إسلامي، وتحاول الترويج لهذه المدنية الإسلامية عالمياً، فتعبد مثلاً القياس بالجريب والقصبه والقفيز للمساحات الزراعية، وتعبد الإصبع والقبضة والذراع والباع والميل والفرسخ والبريد للأطوال، وتعبد المد والصاع والوسق للمكيال...

صحيح أن الكيلو والمتر والتر مقاييس عالمية، ولكن الأولى بدولة الخلافة أن تكون مدنيته المتعلقة بالأحكام الشرعية هي السائدة، خاصة وأن التكنولوجيا الحديثة سهلت الأمور فيمكن العودة لهذه المدنية بسهولة وسلاسة عبر إنتاج موازين إلكترونية.

وعلى فقهاء وعلماء دولة الخلافة أن يضبطوا المدنية المتعلقة بوجهة النظر الإسلامية في شتى نواحي الحياة، ولا يكتفوا بإنتاجها فقط، وعلى الخلافة جعل هذه الأشكال المدنية هي السائدة داخلها لأن ذلك جزء من تطبيق الإسلام ورعاية الشؤون بأحكام

الأولى بدولة الخلافة أن تكون مدنيته المتعلقة بالأحكام الشرعية هي السائدة، خاصة وأن التكنولوجيا الحديثة سهلت الأمور فيمكن العودة لهذه المدنية بسهولة وسلاسة عبر إنتاج موازين إلكترونية.

وعلى فقهاء وعلماء دولة الخلافة أن يضبطوا المدنية المتعلقة بوجهة النظر الإسلامية في شتى نواحي الحياة، ولا يكتفوا بإنتاجها فقط، وعلى الخلافة جعل هذه الأشكال المدنية هي السائدة داخلها لأن ذلك جزء من تطبيق الإسلام ورعاية الشؤون بأحكام

الأولى بدولة الخلافة أن تكون مدنيته المتعلقة بالأحكام الشرعية هي السائدة، خاصة وأن التكنولوجيا الحديثة سهلت الأمور فيمكن العودة لهذه المدنية بسهولة وسلاسة عبر إنتاج موازين إلكترونية.

وعلى فقهاء وعلماء دولة الخلافة أن يضبطوا المدنية المتعلقة بوجهة النظر الإسلامية في شتى نواحي الحياة، ولا يكتفوا بإنتاجها فقط، وعلى الخلافة جعل هذه الأشكال المدنية هي السائدة داخلها لأن ذلك جزء من تطبيق الإسلام ورعاية الشؤون بأحكام

الأولى بدولة الخلافة أن تكون مدنيته المتعلقة بالأحكام الشرعية هي السائدة، خاصة وأن التكنولوجيا الحديثة سهلت الأمور فيمكن العودة لهذه المدنية بسهولة وسلاسة عبر إنتاج موازين إلكترونية.

## صراع تركيا واليونان في شرق المتوسط

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



**السؤال:** كشف وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو في ٨/١٠/٢٠٢٠م عن توصله إلى اتفاق جديد بين بلاده واليونان. وقال الوزير في تصريحات له، وفق موقع تركيا الآن: (إنه اتفق مع نظيره اليوناني نيكوس ديندياس، على إجراء محادثات استكشافية بين البلدين. جاء ذلك في تصريحات عقب لقائه مع ديندياس على هامش مشاركته في منتدى براتيسلاف للأمن العالمي المقام بسلوفاكيا. وأوضح أن تركيا ستستضيف المحادثات، في حين إن اليونان يتقدم بالمقترحات لمواعيدها... موقع تركيا الآن، ٨/١٠/٢٠٢٠م). وكان قد سبق ذلك أن قامت تركيا بتأزيم كبير لعلاقتها مع اليونان وتحديثها بإرسال سفن التنقيب التركية مع سفن حربية مرافقة... فما هي حقيقة هذه الأزمة بين تركيا واليونان؟ وما هي حقيقة المواقف الدولية من هذه الأزمة؟ وهل أمريكا وراء ذلك أو تركيا تتصرف بمفردها؟ ثم ما تفسير التوتر الكبير الذي كان في البداية ثم انتهى للقبول بالتفاوض؟ ولكم الشكر.

**الجواب:** إن النظر إلى الأزمة التركية اليونانية يجب أن يكون من حيث أسبابها وتداعياتها المحلية في تركيا وكذلك أبعادها الاقتصادية والدولية... وللوقوف على ذلك يجب استعراض الأمور التالية ابتداءً من اتفاقية لوزان في الربع الأول من القرن الماضي:

أولاً: اتفاقية لوزان: ١- إن تركيا تمتلك أطول شاطئ على بحر إيجه وشرق المتوسط لكن اتفاقية لوزان التي وقعها في ٢٤/٧/١٩٢٣م ممثلو مجرم العصر مصطفى كمال باسم حكومة الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا في أنقرة المنشقة عن الخلافة في إسطنبول، هذه الاتفاقية هي التي حصرت تركيا في بحر إيجه فلا تكاد تقارب شواطئها حيث إن الجزر داخل بحر إيجه أصبحت كلها أو جلها لليونان! وكان ذلك عندما أرسل مصطفى كمال ممثليه إلى لوزان في سويسرا عارضاً على الحلفاء أن حكومته في أنقرة المنشقة عن الخلافة في إسطنبول يمكنها أن توقع معهم، أي الحلفاء، الاتفاقية التي يريدون! وهكذا تم توقيع اتفاقية لوزان في سويسرا بين ممثلي بريطانيا وفرنسا ودول أخرى مع ممثلي مصطفى كمال برئاسة عصمت إينونو باسم حكومة الجمعية الوطنية الكبرى في أنقرة...

## غياب شرع الله عن التطبيق هو الجريمة الكبرى التي تشكل مرتعاً وافراً للمجرمين ومنجاة لهم

أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن: أن جريمة إيذاء فتى الزرقاء هزت مشاعر المجتمع في الأردن، جراء بشاعتها وحدوثها في وضوح النهار، من جانب عصابة مجرمة اعتادت على ارتكاب الجرائم على مسمع من الأجهزة الأمنية والقضائية، وقال في بيان صحفي أصدره الخميس ١٥ تشرين الأول: بينما يتحدث النظام عن أمن ينعم به الناس، يتحدث عن سيادة القانون الوضعي الطاغوتي الظالم الذي من شأنه أن يولد الجريمة والظلم والعدوان. ولفت البيان إلى: أن كل ما يحصل هو بسبب غياب شرع الله وعدم تطبيق أحكام الإسلام، وثمرة للتشريع الوضعي الفاسد الذي لا يحفظ حياة البشر والذي ينشر الفساد بأشكاله وأدواته، وخلص البيان مخاطباً أهل الأردن: ندعوكم أن تبنذوا النظام الوضعي العفن، وأن تعملوا لتغيير الأوضاع تغييراً جذرياً شاملاً، بإعادة الحكم بما أنزل الله، وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي تقيم العدل بينكم وتقتص من الظالمين ويعز بها الإسلام والمسلمون، ويعيش الناس جميعهم عيشاً هنيئاً في أمن وطمانينة واستقرار في كنف الإسلام.

## حزب التحرير / ولاية السودان

### فحاليات بالخرطوم والقضارف

أفاد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل) أنه أمام حشد جماهيري كبير، نفذ حزب التحرير / ولاية السودان وقفة احتجاجية أمام مجلس الوزراء بالخرطوم وذلك ظهر اليوم الأربعاء ١٤/١٠/٢٠٢٠م، وكانت الوقفة بعنوان: (روشتة الصندوق تصنع الفقر وتقتل الفقراء، ولا ينفذها إلا العملاء)، رفع خلالها شباب الحزب (بوسترات ولافتات) كتب عليها:

١- نرفض حكومة عملاء صندوق النقد الدولي.  
٢- الحكومة العلمانية بوجهيها المدني والعسكري حكومة جباية.

٣- الخلافة على منهاج النبوة وحدها دولة الرعاية.  
٤- الحكومة بسياساتها الفاشلة أضعفت الجنيه وتريد من الفقراء أن يدفعوا فرق السعر!!

٥- رفع الدعم سحق للفقراء ومصالحة للأعداء وهو يعني أن لدينا حكومة عميلة.

٦- من رعاية الشؤون الواجبة على الدولة جلب السلع وتمليها لرعاياها مهما كلف ذلك من ثمن.  
٧- البترول من الملكيات العامة وليس ملكاً للدولة.

٨- الملكيات العامة حق لرعايا الدولة.  
٩- القاسم المشترك بين حكومة حمدوك والنظام البائد هو: (تطبيق الرأسمالية - روشتة الصندوق - سياسة الصدمة).

١٠- أنظمة الإسلام تطبقها الخلافة وهي الطريقة الوحيدة للتغيير الحقيقي.

١١- تطبيق سياسة التحرير عمالة للغرب الكافر المستعمر.

١٢- الحكومة الانتقالية ماضية في صناعة الفقر وقتل الفقراء.

١٣- آفة الحكومات الوطنية هو الجمع بين العمالتين الفكرية والسياسية.

١٤- ما فعلته الحكومة الانتقالية باقتصاد البلاد وعملتها يرقى إلى جريمة الخيانة العظمى.

١٥- بإغلائها للأسعار الحكومة تحمّل الفقراء فاتورة فشلها.

وقد تفاعل جمهور المارة مع الوقفة مكبرين ومهللين، في مشهد يسر المؤمنين، ويغيب الكافرين وأذناهم. وقد التقى مسئول برئاسة الوزراء بأمر الوقفة، الأستاذ/ عبد الله عبد الرحمن - عضو مجلس حزب التحرير/ ولاية السودان، وطلب منه تسليمهم مذكرة فقال له أمير

الوقفة: (إن مذكرتنا هي النشرة التي أصدرناها بعنوان: "يا عملاء البنك وصندوق النقد الدوليين كفانا غلاءً وفقراً وذللاً!"). ثم سلمه ثلاث نسخ منها، فقال المسئول نعم لقد قرأناها من قبل. فقال له الأستاذ/ عبد الله: إن مطلبنا هو إسقاط هذا النظام وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة مكانها، حتى تنتهي هذه الأزمات ويرضى عنا رب الأرض والسماوات. أيضاً وأمام حشد جماهيري كبير، نفذ شباب حزب التحرير / ولاية السودان بمدينة القضارف وقفة احتجاجية بسوق القضارف، أمام مكتبة النهضة، وكانت الوقفة بعنوان: (توفير الخبز من واجبات الدولة)، رفع خلالها شباب حزب التحرير (لافتات) كتب عليها: (تطبيق الرأسمالية سبب الأزمات)، و(دولة

الجباية تصنع الأزمات وتضيق معاش الناس بإنقاص حصة الدقيق)، و(لا حل إلا بالخلافة، وإنقاص حصة الدقيق بإلغاء الدعم انصاع لروشتة أسيادهم الكفار)، و(دفع الدولارات لأمريكا... أولى بها أهل السودان)، و(الخلافة هي وحدها دولة الرعاية والكفاية). وقد

تخلل الوقفة التكبير والتهليل وترديد شعارات مثل: (فشلت فشلت كل الدول والخلافة هي الحل)، و(لا مفر لا مفر للخلافة هي الحل)، و(لا رجوع ولا استسلام حتى نحكم بالإسلام)، و(لا ديمقراطية ولا علمانية بل خلافة إسلامية)، وقد تفاعل الحضور إيجاباً مع الوقفة، وشاركوا الشباب في الهتاف بالشعارات المذكورة مما أثار حفيظة بعض أذئاب العلمانيين الذين حاولوا التشويش، ولكن تصدت لهم الجماهير فخاب فآلهم فأنقلبو خائبين ورد الله كيدهم في نورهم.

## مخرجات المؤتمر الاقتصادي رؤية شرعية عميقة ومعالجات جذرية للأزمة الاقتصادية

بقلم: الأستاذ عوض ناجي - الخرطوم

٤- زيادة الجهد الضريبي من ٥٪ إلى ٢٠٪.  
٥- مكافحة الفقر والاهتمام بالاقتصاد الريفي.  
١- إعداد برنامج تنموي قومي يحقق طموحات وتطلعات الشعب السوداني.  
إن هذه المخرجات هي عبارة عن خطوط عريضة برز من خلالها الخلط بين علم الاقتصاد والنظام الاقتصادي؛ فعلم الاقتصاد يهتم بالإنتاج وزيادة الثروة، وهو عبارة عن أساليب ووسائل، وخبرات متراكمة من الأجيال السابقة، ولا حرج أن تكون عامة، وتؤخذ من أية جهة ما دامت صالحة للعمل المحدد. أما النظام الاقتصادي فهو نظم وأحكام وقوانين تتعلق بحيازة الثروة وملكيته وتبادلها وإنفاقها، وتوزيعها، وهذا لا يصح إلا أن يؤخذ من الإسلام، ولا تستطيع أية جهة رأسمالية كانت أو شيوعية أن تضع نظماً اقتصادية مبرأة من العيوب، وحده الإسلام العظيم من يستطيع ذلك.  
إذن ما هي سياسة الإسلام الاقتصادية لحل مثل هذه الأزمات؟  
إن سياسة الاقتصاد في الإسلام هي الهدف الذي ترمي



إليه الأحكام التي تعالج تدبير أمور الإنسان، وهي ضمان تحقيق الإشباع لجميع الحاجات الأساسية لكل فرد إشباعاً كلياً، وتمكينه من إشباع الحاجات الكمالية بقدر ما يستطيع، باعتباره يعيش في مجتمع معين له طراز خاص من العيش، فالإسلام ينظر لكل فرد بعينه لا إلى مجموع الأفراد الذين يعيشون في البلاد، ففي الوقت الذي يشرع أحكام الاقتصاد للإنسان يجعل التشريع موجهاً للفرد، وفي الوقت الذي يعمل لضمان حق العيش والتمكين من الرفاهية يجعل ذلك يتحقق في مجتمع معين له طراز خاص من العيش. وبذلك يفرض الإسلام العمل على الفرد لإشباع حاجاته، فإذا عجز انتقل الأمر إلى الدولة، «مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلَوْزَتْهُ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلَيْئْنَا»، فالإسلام حث الأفراد على الكسب، وأمرهم بالانتفاع بالثروة لتحقيق التقدم الاقتصادي في البلاد، وإشباع الحاجات الأساسية والكمالية. والإسلام حين شرع الأحكام المتعلقة بكيفية حيازة الثروة راعي عدم تعقيد الكيفية، فجعلها بسيطة كل البساطة، فقد حدد أسباب التملك، وحدد العقود التي يجري بها تبادل الملكية، وأطلق للإنسان في أن يبدع في علم الاقتصاد المتمثل في الأساليب والوسائل التي يكسب بها حين لم يتدخل في إنتاج الثروة، وقد جعل الأسباب والعقود خطوطاً عريضة تدخل تحتها مسائل متعددة تقاس عليها أحكام متعددة. وإذا نظرنا إلى سياسة الإسلام نجده حزم معاملات رأى أنها تضر بالمجتمع، مثل الربا والضرائب والجمارك وطباعة النقود من غير غطاء من الذهب أو الفضة، وحزم رهن البلاد للأجنبي وغيرها من الأحكام والمعالجات. لذلك نقول للحكومة إن كانت جادة فلتنقم بالآتي:

- ١- الاعتناق من سياسات صندوق النقد والبنك الدوليين.
  - ٢- إيقاف كافة الضرائب المباشرة وغير المباشرة والجمارك، لأنها السبب الأساس في غلاء الأسعار.
  - ٣- تمكين الناس من الحصول على الوقود والكهرباء والماء باعتبارها ملكية عامة.
  - ٤- توفير الدقيق عن طريق إنهاء الاحتكار، وفتح باب الاستيراد على أنها معالجة عاجلة، وزراعة القمح على أنها معالجة مستقبلية.
- كل هذا الذي ذكرناه وغيره هي أحكام شرعية واجبة التنفيذ من هؤلاء الحكام، وعلى رأسها نقض أيديهم من النظام الرأسمالي كله، والسعي لتطبيق جميع أحكام الإسلام، وإقامة نظام الإسلام العظيم، المتمثل في الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لأنها الوحيدة القادرة على وضع هذه المعالجات موضع التطبيق، لرفع المعاناة عن الناس، وإلراضاء الله تعالى. نسأل الله أن يكون ذلك قريباً ■

إن المؤتمر الاقتصادي الذي عقد خلال الفترة (٢١-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠م)، والذي قُصد منه، حسب تصريح وزيرة المالية هبة محمد علي إيجاد حشد شعبي لسياسات الحكومة الانتقالية المالية، هو مؤتمر فاشل قولاً واحداً؛ لأن نجاح أي عمل إنما يقاس بمدى تحقيق الهدف الذي قام لأجله، وهنا نجد أن الهدف لم يتحقق بحسب سياسات الدولة المنتهجة الآن. ولكي نوضح الأمر أكثر، ما هي مشكلة الشعب وطموحاته منذ أن ثار على النظام البائد، وما هي آماله وطموحاته من الحكومة الانتقالية التي يعتبرها ثمرة لتضحياته ومجاهداته التي بذل فيها الغالي والنفيس؟  
إن مشكلة أهل السودان نلخصها في النقاط التالية:

- ١- التضخم الاقتصادي الذي بلغ ١١٦٦.٧٪.
- ٢- أزمة حادة في الخبز الذي لا يمكن الاستغناء عنه.
- ٣- أزمة في الوقود حيث تمتد الصفوف إلى كيلومترات عديدة.
- ٤- ارتفاع جنوني في الأسعار لا يتناسب مطلقاً مع دخول الأفراد.
- ٥- أزمة غاز الطبخ، وأزمة في الماء والكهرباء...

وإضافة لكل ذلك انسداد في الأفق، وحالة من الإحباط واليأس، وظلام دامس في آخر النفق، ومستقبل مخيف ومجهول، وحالة من الرعب تنتاب الناس مما هو آت، هذه هي مشكلة أهل السودان.

أما سياسات الحكومة الانتقالية التي وضعتها للخروج من هذه الأزمات الخائفة فتمثل في:

- ١- التحرر التدريجي لسعر الصرف وتعويم العملة.
  - ٢- طباعة النقود من غير غطاء لمقابلة النقص في الميزانية.
  - ٣- الإلغاء التدريجي لدعم المحروقات والسلع الأساسية.
  - ٤- فتح البلاد للاستثمار الأجنبي.
  - ٥- توسيع القاعدة الضريبية.
- وبإنعاش النظر في هذه السياسات نجدها في واد، ومشكلة أهل السودان في واد آخر، حيث نرى أن هذه السياسات ما هي إلا نسخة لبيان البنك وصندوق النقد الدوليين الصادر في ٢١/٩/٢٠٢٠، فهؤلاء الحكام الذين يديرون الحكومة الانتقالية منبهرون، بل مضبوعون بالثقافة الغربية إلى حد يقارب الاعتقاد بأن لا مخرج إلا باتباع سياسات صندوق النقد الدولي، ولا يفكرون خارج هذا الصندوق، بل يصرون على تنفيذ أجندته حتى أصبح عامة الناس يصفونهم بالعمالة وعدم المصداقية في رعاية مصالح البلاد. فبالله عليكم كيف يصطف الشعب خلف هذه السياسات وهي لا تمس قضاياها لا من قريب ولا من بعيد؟! هذه السياسات يعتبرها الشعب سندانا أو مشنقة تحضر للإجهاد عليه، وذلك واضح في مقاطعة وزيرة المالية والتهافت ضدها عندما تحدثت في المؤتمر عن رفع الدعم عن المحروقات...

لهذا كله قلنا إن المؤتمر كان فاشلاً لعدم تحقيق الهدف، وأن القصد منه هو وجود حشد شعبي لسياسات الحكومة.

فما هي رؤية الإسلام لهذه المخرجات، وما هي السياسة الشرعية لحل مشكلة البلاد الاقتصادية؟

إن هذه المخرجات من ناحية شرعية بصورة عامة هي باطلة شرعاً، وذلك لأن الأساس الذي بنيت عليه هو النظام الرأسمالي الذي يقوم على عقيدة تناقض عقيدة الإسلام، فالنظام الرأسمالي يقوم على عقيدة فصل الدين عن الحياة، ومعالجاته تستمد من العقل البشري القاصر والعاجز والمتناقض في الحكم على الأشياء.

أما تفصيل ذلك فنذكر بعض ما ورد من مخرجات المؤتمر على سبيل المثال كما يلي:

- ١- تخفيض استيراد السلع الكمالية.
- ٢- ترشيد سياسة الدولة تجاه المحروقات بهدف صيانة البيئة، وتخفيف العبء على الموازنة والميزان التجاري، دون خلق اختناقات في المواصلات والنقل والإنتاج.
- ٣- الدعم المباشر للمنتجين.

## أحداث أمريكا وتأثيرها في الموقف الدولي

الحلقة الخامسة والأخيرة

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



بدأت أوروبا وخاصة ألمانيا وفرنسا تتحدى أمريكا؛ ففي موضوع أوكرانيا رفضنا المشروع الأمريكي لتسليح أوكرانيا حتى تضرب أمريكا روسيا بأوروبا وتفرق بينهما وتوجد بينهما أوضاع الحرب لتستفيد أمريكا من هذا الوضع وتوظفه لمأربها وتتحكم في الأطراف. وقامت ألمانيا وفرنسا ووقعت الاتفاق مع روسيا في مينسك عام ٢٠١٥ على حل المشكلة الأوكرانية سلمياً. ورفضت ألمانيا طلب أمريكا إلغاء الديون على اليونان ووضعت لها خطة تقشف باسم الاتحاد الأوروبي في أزمته المالية الخائفة عام ٢٠١٥ حيث وصلت نسبة الديون ٢٠٠٪ من إنتاجها الإجمالي المحلي ووضعتها تحت الرقابة ماليا وسياسيا. ومؤخراً حصل بين أمريكا وألمانيا صراع حول خط الغاز، فقال رئيس لجنة الطاقة في البوندستاغ (البرلمان الألماني) كلاوس إرنست إنه "لا ينبغي أن يفهم سلوك الولايات المتحدة في هذه المسألة على أنه عمل ودود، بل هو تعد على سيادة ألمانيا والاتحاد الأوروبي" (وكالة نوفوستي الروسية ٢٠٢٠/٧/٥) ونقلت عن المتحدث باسم وزارة الاقتصاد الألمانية قولها "إن برلين ترفض رفضاً قاطعاً فكرة العقوبات (الأمريكية) العابرة للحدود، وإن بلادها تراقب عن كثب الإجراءات الأمريكية بشأن القضية"، وجاء ذلك على خلفية قيام أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي بتقديم مشروع عقوبات جديدة ضد المشروع الألماني "السييل الشمالي-٢" وهو مشروع يهدف لمد أنبوب لضخ الغاز من روسيا إلى ألمانيا عبر قاع بحر البلطيق. وتبلغ قدرة الأنبوبين ٥٥ مليار متر مكعب من الغاز سنوياً.

وجدت فرنسا الدعوة لتأسيس جيش أوروبي لمجابهة روسيا والصين وأمريكا مما أغضب الرئيس الأمريكي ترامب الذي كان يجتمع مع الرئيس الفرنسي ماكرون في تشرين الثاني عام ٢٠١٨، وقامت ألمانيا وأيدت فرنسا في ذلك، ووضع الاتحاد الأوروبي ميزانية سنوية بمقدار ٥ مليارات لتأسيس هذا الجيش. ولكن ذلك لا يعني أن أحداً من دول أوروبا الكبرى، ونقصد الثلاثي الأوروبي بريطانيا وفرنسا وألمانيا يمكن أن تحل محل أمريكا، بل إن واقعها مهترئ جداً، فلا تقوى أن تتحدى إحداهما أمريكا منفردة، وإنما تحاول مجتمعة أن تتحدى، وهي في خلاف بينها في قضايا عديدة، وخاصة بريطانيا فقد خرجت من الاتحاد الأوروبي ولن تعود إليه، ولا يمكن أن تفكر في وحدة سياسية مع ألمانيا وفرنسا، وواقعها ضعيف جداً، وألمانيا وفرنسا تتنافس على زعامة أوروبا، فلا يمكن أن تتنازل إحداهما للأخرى عن هذه الزعامة، ولهذا بقي الاتحاد الأوروبي اتحاداً هشاً وسيبقى كذلك إذا لم يتمزق وهو مهدد بالتمزق والشرذمة. والقومية في كل بلد أوروبي كالسوس تنخر هذا الاتحاد والأزمات الاقتصادية وأزمة كورونا الأخيرة كشفت سواة الاتحاد ومدى هشاشته وهشاشة دوله. ولهذا فإنه لا يمكن أن تحل دولة من دول أوروبا الكبرى محل أمريكا كدولة أولى في العالم.

ووجدت فرنسا الدعوة لتأسيس جيش أوروبي لمجابهة روسيا والصين وأمريكا مما أغضب الرئيس الأمريكي ترامب الذي كان يجتمع مع الرئيس الفرنسي ماكرون في تشرين الثاني عام ٢٠١٨، وقامت ألمانيا وأيدت فرنسا في ذلك، ووضع الاتحاد الأوروبي ميزانية سنوية بمقدار ٥ مليارات لتأسيس هذا الجيش. ولكن ذلك لا يعني أن أحداً من دول أوروبا الكبرى، ونقصد الثلاثي الأوروبي بريطانيا وفرنسا وألمانيا يمكن أن تحل محل أمريكا، بل إن واقعها مهترئ جداً، فلا تقوى أن تتحدى إحداهما أمريكا منفردة، وإنما تحاول مجتمعة أن تتحدى، وهي في خلاف بينها في قضايا عديدة، وخاصة بريطانيا فقد خرجت من الاتحاد الأوروبي ولن تعود إليه، ولا يمكن أن تفكر في وحدة سياسية مع ألمانيا وفرنسا، وواقعها ضعيف جداً، وألمانيا وفرنسا تتنافس على زعامة أوروبا، فلا يمكن أن تتنازل إحداهما للأخرى عن هذه الزعامة، ولهذا بقي الاتحاد الأوروبي اتحاداً هشاً وسيبقى كذلك إذا لم يتمزق وهو مهدد بالتمزق والشرذمة. والقومية في كل بلد أوروبي كالسوس تنخر هذا الاتحاد والأزمات الاقتصادية وأزمة كورونا الأخيرة كشفت سواة الاتحاد ومدى هشاشته وهشاشة دوله. ولهذا فإنه لا يمكن أن تحل دولة من دول أوروبا الكبرى محل أمريكا كدولة أولى في العالم.

## الدعم الحقيقي الذي تنتظره فلسطين وأهلها هو اجتثاث كيان يهود

نقلت وكالة الأنباء البحرينية عن الملك البحريني حمد بن عيسى آل خليفة تأكيده أن موقف المنامة الراضخ والثابت يقضي بدعم القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، للوصول إلى السلام العادل والشامل، وفقاً لحل الدولتين، وطبقاً لقرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية. من جانبه اعتبر تعليق صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: أنه قد صار معروفاً لكل أبناء الأمة، وخاصة أهل فلسطين كذب تلك التصريحات وزيفها. وأضاف التعليق: أن تلك التصريحات تنمهي مع خطط الكفار المستعمرين في تصفية قضية فلسطين والقضاء عليها، وذلك عبر تسويق حلول الاستسلام مثل حل الدولتين، أو الاستناد إلى القرارات الدولية ومبادرة الخيانة العربية كمرجعية لأي حل، والتي تعطي الحق لكيان يهود في الحياة والوجود على ٨٠٪ من أرض فلسطين. ولفت التعليق إلى: أنه إن كان هناك أي شكل من أشكال الدعم المقدمة من تلك الأنظمة فإنها لا ترقى لمستوى القضية وأهميتها وعظمتها لدى الأمة، وإن ذلك الدعم المزعوم لا يعدو تمسحاً بفلسطين وسعياً من الأنظمة لتبييض صفحتها، وتسويق نفسها عند شعوب الأمة. أما الدعم الحقيقي الذي تنتظره فلسطين وأهلها، فإنه يتجاوز كل الكلمات، ولا يقبل فيه بأقل من تحرك عسكري يزلز كيان يهود ويؤخره أزا، ويجتثه من فوق الأرض اجتثاثاً، حينها حينها فقط تصدقون في دعمكم ونصرتكم، فأرونا أفعالكم ولا تزجونا بضجيج كلماتكم الكاذبة!



## في مصر إعدام المعتقلين وقتل العزل أم محاولة إعدام الثورة؟

بقلم: الأستاذ سعيد فضل \*

إعدامات نفذت وأخرى قيد التنفيذ وقتل وقنص خارج إطار القانون الذي وضعه ليمكنهم من رقاب الناس، فلم يسلم من جرم هذا النظام أحد، حتى أولئك الصيادين من أهل غزة المحاصرين لم يسلموا من رصاص النظام وبطشه، هذا النظام الذي وجد نفسه أمام هبة ثورية جديدة كنتيجة حتمية لاستمرار قراراته الكارثية وكأنه يأبى إلا أن يثير مشاعر الناس بهدم المساجد أمام عيونهم وهدم بيوتهم فوق رؤوسهم! ولما أراد التصدي لها محاولاً وأداه في مهدها لم يستطع فتراجع ملتفاً عليها حتى يهدأ الناس ثم يعيد كرتهم عليهم، وعندما رأى بعض الهدهود أعاد الكرة ملوحاً للناس بإعدام المعتقلين بعد أن جعل من كل فرد في أهل مصر مشروع معتقل محتتمل في حال اعتراضه على غلاء الأسعار وضيق المعيشة أو أي من قرارات الدولة المجحفة قطعاً، والمعتقل المحتمل بينه وبين الإعدام جرة قلم ومكالمة صغيرة للقاضي! فكانت تلك الإعدامات من باب المثل المصري (أضرب المربوط يخاف السايب!) فهي في حقيقتها إرهاب للناس وإمعان في قهرهم وإذلالهم، حينما يجد الناس أنفسهم مقهورين بلا حيلة ولا ملجأ يغيثهم ويرد عنهم ظلم العصابة الحاكمة، وكأننا في زمن الاحتلال، ودنشواي جديدة تتكرر مرات ومرات لكسر إرادة الناس وتركيعهم وإجبارهم على الخنوع والخضوع لقرارات النظام الكارثية.

هذا النظام القاتل لا يتورع عن سفك الدماء الزكية، ولا يعنيه إلا مصالح سادته في البيت الأبيض وضمان بقائه خادماً مطيعاً منبسطاً لهم ولو تطلب الأمر قتل شباب الكنانة وهدم بيوتهم فوق رؤوسهم. كما قلنا فإن هذه الإعدامات ليست هي الأولى ولن تكون الأخيرة، وكل من في المعتقلات معرضون لها بلا استثناء، فهم من يفضلون القوانين ويفصلون الجرائم والتهم ويلصقونها بشباب الكنانة الأبرياء، وكم من أبرياء قتلوا، فمن لم يعد لهم نبيخ من رصاصات غدرهم! حسبنا الله فيهم وهو نعم الوكيل.

إلا أن محاولاتهم لترميم جدار الخوف لن تصمد طويلاً أمام ما يعانيه الناس من ويلات وما يجلبه النظام من كوارث، فالنظام الرأسمالي نفسه لم تعد لديه حلول لمشكلات الناس بل كل ما يطرح من حلول يضع البلاد في أزمتها جديدة متلاحقة، فضلاً عن أن العصابة الحاكمة لا تبحث عن حلول ومعالجات فعلية لمشكلات مصر، بل تُعَدُّ الناس بحلول وهمية وتبييعهم السراب، وتخدعهم إلى حين، وتلوح بعصاها الغليظة وتطلق كلابها في وجه كل الغاضبين، فلم يعد أمام العصابة إلا الحل الأمني فقط أمام ما تعانيه مصر من كوارث حالية ومستقبلية جراء قرارات النظام الكارثية المستمرة، ولهذا يقدِّم النظام على أوانه ورجاله ومن يحيطون به وأدوات قمعهم ومن يشتري ذممهم بالمال حتى يضمن ولأهم عندما تسوء الأمور، ولكن هيهات فالأمة التي ثارت لم تمت ولن تموت وستبقى نيران الثورة مشتعلة وإن غاب لهيبتها حتى تستوي على جمرها أفكار الناس ويتنامى وعيهم ويدركون الحقيقة الواقعة؛ أن خلاصهم في دولة تنسجم مع فطرتهم وتنبثق أحكامها وقوانينها ودستورها من عقيدتهم؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة.

إلا أن الغريب أن أداة القتل والقمع والبطش من أهل

الكنانة بضع من هؤلاء المقهورين الذين يطالهم ظلم النظام وبطشه وقهره؛ والعجيب أن تمتد يدهم إلى أهلهم وإخوانهم وذويهم من المكلمين؛ ربما تخدعهم بعض الفتاوى المضللة والأوصاف التي تلصق بمعارضتي النظام وتصفهم بالخوارج الخونة المندسين والممولين وتجعل من قتالهم وقتلهم واجبا شرعياً حسب فتاوى علماء النظام، ويجعل الإعلام كل المعارضين خلايا نائمة في جماعة من الناس اتخذها عدواً وجعل حربه على أهل مصر ودينهم وعقيدتهم من خلالها، وجعلها أول تهمة تلصق بمن يتم اعتقاله (الانضمام إلى جماعة محظورة)، رغم أن جرائمه في حق أهل مصر تجعل الحجر يثور قبل البشر، والهبة الأخيرة تحديداً كانت بعيدة عن الجماعة التي يناصبها العداء وكانت حراكاً عفويًا ورد فعل طبيعيًا لقراراته الكارثية، وكان تراجع النظام النسبي طبيعياً حتى يتمكن من تهدئة الناس ريثما ينصب لهم فخاخاً أخرى تعيدهم إلى الحظيرة وتغلق عليهم الأقفال، نعم هذا هو الواقع الحقيقي لمصر؛ حظيرة وأقفال! ولكن سكانها بشر يستعبدونهم النظام قهراً وذلًا ولا يستطيعون الفكك رغم أن سجانهم منهم، إلا أن الغرب عندما أصبح زمام بلادنا في يده وضع على عرش بلادنا أسوأ من فينا حكاماً بلا نخوة ولا مروءة طبيعهم الخسة والوضاعة وشيمهم شيم الضباع...

إن الاستئساد على العزل وقهرهم ليس من المروءة ولا دليل قوة بل علامة جبن وخوار من يتغول عليهم، ولكن اللوم الأكبر على من ارتضوا على أنفسهم أن يكونوا أداة طيعة في يده بينما لا قوة له بدونهم وهم من يدهم القوة ويملكون النصر، فمتى تستيقف نفوسهم وتتحرر نخوتهم وينحازون لأمتهم فيرهبون النظام بدلاً من إرهاب شعوبهم وينصرون أمتهم بدلاً من حماية ونصرة عدو دينهم وأمتهم؟! أيها المخلصون في جيش الكنانة: أي عار يلحقكم وأي خزي أنتم فيه ودماء أهلكم تراق أمامكم وبأيديكم قرباناً لهذا النظام وقهراً لأهل مصر المستضعفين؟! إن النظام وأمواله وسلحته لن يمنع عنكم الموت ولن يحميكم من عقاب الله وعذابه، فإن كنتم تطيقون فابقوا على ما أنتم فيه وامضوا في غيكم وخذوا من دنياكم ما تشتهون فهي جنتكم، وإلا فبادروا بتوبة صادقة وانحياز تام لأمتكم ودينها وعقيدتها يترجمه عمل مخلص يرد مظالم الناس ويرضي ركبم باقتلاع هذا النظام من جذوره وهذه العصابة التي تحكم به ومحاكمتها أمام الناس على جرمها في حق الأمة وتطبيق حكم الله عليها لتقر أعين قهرت ونفوس ظلّمت، واستكمالاً للعمل المخلص باستئناف الحياة الإسلامية وتطبيق الإسلام من خلال الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تطبق الإسلام وتنتهي عقود التبعية للغرب وتقطع أياديها التي تعبت في بلادنا وتنصب علينا لحكماً أسوأ من فينا، وتعبد لنا العزة والكرامة التي سلبتنا إياها الغرب ورأسماليتها العفنة، والله إنكم لنعم الجند حينها لو فعلتم وليبدلن الله سيئاتكم حسنات كما وعد سبحانه ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

## بومبيو يفضح الدور الكبير الذي لعبته مملكة آل سعود في اتفاقيات التطبيع الخيانية الأخيرة مع كيان يهود



نشر موقع (الجزيرة نت، الأربعاء، ٢٧ صفر ١٤٤٢ هـ، ٢٠٢٠/١٠/١٤م) خبراً جاء فيه: "بتصرف" أعرب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو لدى إطلاق الحوار الاستراتيجي الأول بين بلاده والسعودية اليوم الأربعاء عن أمله في انضمام الرياض إلى اتفاق "أبراهام" للتطبيع مع كيان يهود، الذي وقّعه الإمارات والبحرين. وخلال مؤتمر صحفي في واشنطن مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان، دعا بومبيو الرياض إلى الضغط على الفلسطينيين لدفعهم للعودة إلى المفاوضات مع كيان يهود. وأعرب الوزير الأمريكي عن شكره للسعودية "على ما قدمته في سبيل إنجاح الاتفاقيات الإبراهيمية" حسب تعبيره، وذلك في إشارة إلى اتفاقيتي تطبيع الإمارات والبحرين مع كيان يهود.

إلا أن تصريحات وزير خارجية أمريكا مايك بومبيو هذه تفضح بشكل صريح لا لبس فيه الدور الخياني الكبير الذي لعبته مملكة آل سعود في اتفاقيات التطبيع الخيانية الأخيرة مع كيان يهود، وتظهر أن أمريكا لم ولن تكتفي بهذا القدر من العمالة والخيانة بل تريد من حكام آل سعود أن ينضموا إلى قائمة المطيعين علناً وباتفاقيات رسمية مع كيان يهود الغاصب للأرض المباركة فلسطين. وإن ما كشفه بومبيو ليس مستغرباً على حكام آل سعود الذين طالما تأمروا على قضايا المسلمين ومنها قضية فلسطين، وما طالبهم به بومبيو لن يكون صعباً عليهم فهم عملاء قد أشربوا العمالة حتى النخاع، ومسألة تطبيعهم بشكل علني مع كيان يهود باتت مسألة وقت وهم ينتظرون بشغف الوقت المناسب لإبرامه؛ لهذا يجب على أهل نجد والحجاز إسقاطهم ونسف مملكتهم، وإقامة حكم الله سبحانه وتعالى في أحب بقاع الأرض إليه وإلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

## هرطقات ماكرون تفضحها أزمت الغرب وفرنسا

بقلم: الأستاذ بلال المهاجر - باكستان

في أزمة! ولو كان عند ماكرون شيء من النزاهة في سماع قول الحكماء، لأسمعناه ما يكره، ولو كان عنده شيء من الرحمة بشعبه وأمتة لأعلن إفلاس حضارته ولطلب النجدة ممن عنده طوق النجاة كما استنجد ملكهم فرانسوا الأول بخليفة المسلمين سليمان القانوني، لما وقع أسيراً بيد الإمبراطور كارل الخامس في إسبانيا، فأنقذه خليفة المسلمين من الأسر. إن المازوم حقا هو الغرب وحضارته وفرنسا وحردياتها والأرض، وقد طبّق الإسلام في العالم زهاء ثلاثة عشر قرناً، فساد الأمن والأمان وانتشرت الرفاهة والازدهار في كل بلد حكمه الإسلام، ولم يكن أمام الحضارة الإسلامية من تحد تواجهه إلا شرك وجهل أوروبا الصليبية، بملوكها وقساوستها، وهو التحدي نفسه الذي تواجهه البشرية والأمة الإسلامية الآن، إضافة إلى أمريكا التي هي أيضاً امتداد لشرك وجهل أوروبا، وإن كان يظن بأن المسلمين يعيشون في أزمة الآن، فإنهم يدلسون على السامع، والحقيقة هي أن أزمة المسلمين هي في الأنظمة التي فرضها الغرب ومنه فرنسا على رقابهم، وهي بسبب استعمار الغرب لبلاد المسلمين وبسبب فرض الثقافات والقيم الغربية المنحرفة والنغرات من قوميات عفنة ووطنيات نتنة على المسلمين.

نحن ندرك أن سبب تصريح ماكرون هذا عن الإسلام هو شعوره بل ومشاهدته تقرب بزوغ فجر الإسلام، فهو يعلم ونعلم نحن أيضاً أن الفراغ الحضاري الذي أوجدته الحضارة الغربية لا يمكن أن يملأه مبدأ آخر من صنع البشر، فقد فشلت جميعها وجميع أشكالها، وإن الإسلام هو المبدأ الوحيد المرشح لملء هذا الفراغ، لأن الإسلام مبدأ صحيح من عند خالق الإنسان الذي يعلم ما خلق وهو السميع البصير... إننا نعلم ويعلم دهاقنة الغرب ومنهم ماكرون أن الأمة الإسلامية قد حزمت أمرها في المطالبة والسعي والتضحية في سبيل نهضتها مرة ثانية، وما هي إلا أيام حتى تتمكن من استعادة مكانتها في العالم بإذن الله، وحينها سيرى العالم عملياً حقيقة الأزمة التي يحيها الغرب والفكر الرأسمالي، فعندما يعود الإسلام مطبقاً حياً في أرض الواقع ستتمنى البشرية أن لو كان ذلك اليوم جاء باكراً، فالإسلام دين الفطرة والحق، دين العدل والمساواة، دين الرحمة والهداية، دين الطمأنينة والسكينة، فهو ما يقنع العقل ويوافق الفطرة ويملا القلب طمأنينة، وهو دين الحجة الدامغة والبرهان الساطع... ولأن قادة الغرب يعجزون عن مواجهة الحجة بالحجة والرأي بالرأي فهم يلجؤون إلى الكذب والتدليس والتشويه، مستغلين ما في أيديهم من أدوات وإمكانيات ومنابر، ومتهزئين فرصة غياب الحامي والمنافع عن دين الإسلام، ألا وهي دولة الإسلام القائمة قريباً إن شاء الله. قال تعالى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُرْمَى الْمُؤْمِنُونَ بِصُرِّ اللَّهِ يُصْرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

## ترسيم لبنان حدوده مع كيان يهود هو اعتراف يتبعه تطبيع



نشر موقع (الجزيرة نت، الخميس، ٢١ صفر ١٤٤٢ هـ، ٢٠٢٠/١٠/٠٨م) خبراً ورد فيه: "قالت كتلة حزب الله البرلمانية إن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية والبحرية جنوب البلاد، لا تندرج في سياق المصالحة مع الاحتلال (الإسرائيلي). وأضافت الكتلة النيابية لحزب الله أن الإطار التفاوضي بشأن الحدود لا يرتبط بالمسياسات الطبيعية التي انتهجتها دول عربية لم تؤمن يوماً بخيار المقاومة، على حد وصفها. وقال النائب في كتلة حزب الله اللبناني البرلمانية حسن عز الدين إن

"الإطار التفاوضي حول موضوع حصري يتصل بحدودنا البحرية الجنوبية واستعادة أرضنا وصولاً إلى ترسيم مواقع سيادتنا الوطنية، لا صلة له على الإطلاق لا بسياق المصالحة مع العدو الصهيوني الغاصب لفلسطين، ولا بسياسات التطبيع التي انتهجتها مؤخراً وقد تنتهجها دول عربية لم تؤمن يوماً بخيار المقاومة".

﴿الله﴾: إن المضحك المبكي في الأمر أن من يدعي المقاومة والممانعة لا يترك مناسبة إلا وينتزهها ليبرر فيها التفاوض مع كيان يهود بحجة تحصيل حق لبنان في نفضه وغازه لتحسين وضعه الاقتصادي المزري، زاعماً أن هذا التفاوض على ترسيم الحدود مع كيان يهود العدو المغتصب لا يعني اعترافاً به بأي حال من الأحوال. إن هذا الترسيم هو خيانة تؤدي حتماً إلى الاعتراف الرسمي، ثم التطبيع، لذلك ندعو الجميع ألا ينجروا إلى ما تريده أمريكا، وأن ينضموا إلى المخلصين الواعين من أبناء الأمة لإقامة الدولة الإسلامية الموحدة لتحكمنا بالإسلام وتزيل الحدود المصطنعة المزيفة بين المسلمين، وعندما فقط لن يكون هناك داع لترسيم حدود لأن زوال كيان يهود من الوجود سيكون هو الواقع الجديد في المنطقة إن شاء الله.

## تتمه كلمة العدد: دولة الخلافة ونشر المدنية الإسلامية!

الشعوب لطرز العيش الإسلامي، تمهيداً لدخولهم في دين الله أفواجا عبر الفتوحات وحمل الدعوة

الشرع، كما تسعى دولة الخلافة لنشر ذلك عالمياً كوسيلة من وسائل الدعوة، بحيث تنجذب قلوب